mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "نعيم أهل الجنة"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم وعده اما بعد فان اعظم ما ورد نعيم وثواب اهل الجنة فيها - 00:00:02

ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:00:28

ولا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون اي ثوابا من الله جل وعلا بسبب ايمانهم ما كانوا يعملونه من الصالحات وترك المحرمات فما هذا الوصف الجامع - 00:00:51

ان الجنة فيها ما لا عين رأت اي من صنوفي وانواع النعيم واعظمه رؤية وجه الجبار سبحانه وتعالى الذي عبدناه وصلينا له في الدنيا وخضعنا له الم تره اعيننا الجنة - 00:01:16

يكشف الحجاب عن وجهه سبحانه وتعالى فيراه المؤمنون. فيعتد ولا يرجع بنعيم اعظم رؤيتهم وجهه سبحانه وتعالى فيها ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت تأملوا لا عين ولا اذن - 00:01:41

جاءت منكرة جميع العيون وجميع الاذان لم تسمع بهذا النعيم الذي اعده الله كرامة للمتقين الثالثة ولا خطر على قلب بشر من انواعه وصنوفه وعدده وزمانه ولذته حتى لم يخطر على قلوب - 00:02:04

مكلفين انسا وجيبا هذا النعيم سلعته هو الايمان توحيد الله جل وعلا وعبوديته الحقة الا ترائي بعملك مع الله غيره ان تحافظ على هذه الصلاة التي جعلها الله عز وجل - 00:02:28

عمودا لدينك اداؤك الزكاة وصومك رمضان يحجك البيت هي طاعاتك انتهائك عن محرمات الله طاعة لله جل وعلا في هذه الحياة الدنيا امنت على ذلك فان ثمرتها هي جزاء الله - 00:02:54

لعباده بهذه الجنة التي قال فيها بغير موضع اعدت للمتقين اعدها ربي لعباده مما يدل على عظيم نعيمها كبير ثوابها الذي قربت لنا معانيه ببعض الالفاظ حتى نستشعرها قوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

يؤتى يوم القيامة بابئس اهل الارض ابأس واحد واشقى واحد في هذه الدنيا يؤتى فيغمس في الجنة غمسة مقدارها طرفة عين ايش الدقيقة ولا اكثر طرفة عين يقال له يا فلان - 00:03:47

فمر عليك بؤس قط فيقول لا والله ما مر علي بؤس انساه غمسة في الجنة مقدارها جزء من اجزاء اعشار الثانية كل بؤس مر عليه في هذه الدنيا ما بالكم بهذا النعيم - 00:04:12

هل تستطيع له احاطة ولا تصورا اذا كان ادنى اهل الارض ادنى اهل الجنة نعيما فيها وما فيهم دليل كمن اوتي الدنيا من اولها الى اخرها وعشرة اضعافها هذا اقلهم نعيم - 00:04:33

كيف باوسطهم لا بل كيف باعلى الدنيا تحاربنا وتقاتلنا تجاعلنا وتخاصمن على حد ارض وعلى عقمها على حصى على غسيل ماء على طفسة من الدنيا حتى اهمتنا هذا الهم واغمتنا هذا الغم ثم تناحرنا - 00:04:56

تعاقدنا وتحاسدنا وتحاربنا لاجله في الجنة اقل اهلها نعيما فيها فمن اوتي الدنيا من اولها الى اخرها وعشرة اظعافها هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في نعيم ادنى اهل الجنة - 00:05:27

وما في اهل الجنة جميعا اذا كان كذلك يا عبد الله وانت يا امة الله فابدأوا الى الجنة طريقا وابتغوا اليها سبيلا واطلبوها فانها سلعة

الرحمن سلعة الله ليست رخيصة بل هذه الجنة - 00:05:47
نعيم الدنيا مهما بلغ يأتي اليه من بؤسها ما ينسيه ما يهمه حتى لا يهنأ صاحبها لا بطعام يطعمه ولا في شراب يشربه ولا بمكان ينزله لان القلوب قد ملئت بما ملئت فيه - 00:06:12
نعيم الجنة لا يحول ولا يزول انما يتجدد لك في الجنة رحمة من الله بك ولطفا من الله واحسانا اليك واعظمه ان مزحزحة وعتقك وابعدك عن النار من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - 00:06:35
الحياة الدنيا الا متاعها ان هذا النعيم وهذا الوعد الكريم لا ينالوا بالراحة والدعة - 00:06:58